

عمالة الأطفال في سوق مدينة كسلا - السودان (دراسة ميدانية)

قسم الجغرافيا - كلية التربية - جامعة كسلا

د. إبراهيم عبد اللطيف عبد المطيب خوجلي

قسم الاقتصاد - كلية الاقتصاد والعلوم
جامعة كسلا

د. إسماعيل أحمد محمد أحمد

أستاذ- كلية الدراسات الإسلامية- قسم
الدراسات الإسلامية - جامعة كسلا

أ.د. حاج حمد تاج السراج حمد البولادي

مستخلص :

تهدف الدراسة إلى معرفة وتشخيص وتقصي العوامل المساهمة في تفاقم ظاهرة عمالة الأطفال، على المستوى الاقتصادي والاجتماعي واستعانت الدراسة بعدد من مناهج البحث المتعارف عليها في الدراسات مثل منهج دراسة الحالة، المنهج التحليلي الوصفي، ومنهج تحليل المضمون، كما عُدت الدراسة بآليات مثل الملاحظة الشخصية، المقابلة، والمجموعة البؤرية، البحث في المصادر المنشورة وغير المنشورة، ذات الصلة بموضوع الدراسة توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إن أسباب وجود عمالة الأطفال في مدينة كسلا نتاج لعدة عوامل متداخلة ومتصلة مع بعضها بعضا، في شكل حلقة دائرية يصعب فصلها أجزائها، منها الظروف الاقتصادية، التي تأخذ نصيب الأسد من حيث التأثير، كذلك العوامل الاجتماعية متعددة الجوانب، مثل أن معظم أوقات عمل الأطفال في مدينة كسلا يتراوح لمدة (12) ساعة يوميا، هذا يفوق الحد المسموح به دولياً مما يترتب عليه آثار جسدية ونفسية، ضارة. وأن معظم الأطفال يعانون من الإهمال الحكومي، متمثل في عدم دعمهم المادي والمعنوي. خرجت الدراسة بعدد من التوصيات المرحلية منها: لا بد من تضمن الخطط التنموية السنوية للولاية لبرنامج خاص للأطفال العاملين في سوق مدينة كسلا (تأهيلاً وتدريباً وتعليمياً) وكذلك سن قوانين وتشريعات صارمة لتحديد ساعات العمل الرسمية بالنسبة لعمالة الأطفال، وفق الاتفاقيات الدولية المسموح بها، وكذلك لا بد من التعامل مبدأ الاحتواء الأسري، من عدم ابتعاد الوالدين عن أبنائهم والتفكير معهم بصوت عالٍ، في حل مشاكلهم، ودعم الأطفال معنوياً ومادياً، دعم الأسر الفقيرة في الأحياء الطرفية والشعبية؛ محاولة تقليل وجود الظاهرة، والمساهمة في حل الظاهرة اقتصادياً واجتماعياً داخل مدينة كسلا.

كلمات مفتاحية: عمالة الأطفال، فقر الأطفال، مدينة كسلا، السودان

Abstract:

A field study of child labor In the market of Kassala City - Sudan The study of child labor within the market of Kassala, Sudan, which is a field study aimed at knowing, diagnosing and investigating the factors contributing to the exacerbation of the

phenomenon at the economic and social level. The study used a number of research methods recognized in studies such as the case study method, the analytical descriptive method, and the content analysis method. The study also supported the mechanisms of Such as personal observation, interview, focus group, and research in published and unpublished sources related to the subject of the study. The study reached the most important results, the most important of which is that the reasons for the existence of child labor in Kassala city are the result of several overlapping and connected factors with each other in the form of a circular ring that is difficult to separate its parts, including the economic conditions, which take the lion's share In terms of impact, as well as multi-faceted social factors, such as that most children work in Kassala for a period of (12) hours per day, and this exceeds the permissible limit internationally, which has physical and psychological effects in the future, and that most children suffer from government neglect represented in their lack of material and moral support. The study came out with a number of interim recommendations, including the annual development plans of the state A special program for children working in the Kassala city market (rehabilitation, training and education), as well as the enactment of strict laws and legislation to determine the official working hours for child labor in accordance with permissible international conventions, as well as the principle of family containment that must be dealt with by parents not moving away from their children and thinking with them out loud in solving their problems and supporting Children morally and financially and support poor families in the peripheral and popular neighborhoods to try to reduce the presence of the phenomenon and contribute to solving the phenomenon economically and socially within the city of Kassala.

Key words: child labor, child poverty, Kassala city, Sudan

مقدمة:

إن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تمر بها البلاد، ألقت بظلالها على حياة الأسر فدفعت هي الأخرى بأبنائها عن قصد أو غير قصد إلى سوق العمل، للمساهمة في اقتصاديات الأسرة، حيث هناك تآكل لقيمة الجنيه السوداني، في ظل ظروف تضخم اقتصادي طاحن وقاتل، مع مواجهة ارتفاع أسعار السلع والخدمات، ومع كل ذلك وجود خلل أمني، وتفشي ظاهرة العنف المجتمعي.

كذلك الأحوال الاجتماعية، والتصدع الأسري، ووجود هدر سكاني، والعنف المجتمعي وتسارع وتفاقم وتيرة التضخم الاقتصادي بجانب قيام ثورة ديسمبر، والفراغ الدستوري في البلاد، كل ذلك ألقى بظلاله علي رفاهية الأسر، وجعلها عاجزة عن تلبية متطلبات واحتياجات أطفالها الضرورية، في ظل وجود نوع من الهشاشة والضعف، وانعدام الحول المرضية لتلك الأسر؛ مما أجبرها على دفع أطفالها إلى سوق العمل في سن مبكرة، في القطاع الاقتصادي غير الرسمي في مدينة كسلا شرق السودان؛ لذا تحاول الدراسة سبر أغوار التحديات التي تواجه عمالة الأطفال في أسواق مدينة كسلا، من خلال تحديد الأسباب الرئيسية المؤدية والمسببة لعمالة الأطفال، ومعرفة مدى انتشار ظاهرة عمل الأطفال، مناقشة الانعكاسات التي تواجه الأطفال العاملين في أسواق مدينة كسلا.

أهمية الدراسة:

- سبر أغوار الدراسة من خلال التوصل الى نتائج تلك التساؤلات
 - تشخيص وتقصي للعوامل المساهمة في تفاقم الظاهرة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي
 - التعرف على اتجاهات ظاهرة الأطفال في الشوارع بمدينة كسلا كما ونوعا.
- توضيح الدور الذي تقوم به العوامل الأخرى المختلفة في عملية انتشار وتوطن ظاهرة عمالة أطفال. هذا وقد تضافرت عدة عوامل مجتمعة، ساهمت بدرجات متفاوتة في الدفع بالأطفال إلى سوق العمل في مدينة كسلا، في ظل غياب واضح للدور الحكومي والرقابي، وحماية مجتمعية تجاه تلك الظاهرة. الحدود المكانية: مدينة كسلا بحدودها الإدارية المعروفة وذلك حسب تقسيم الولايات في ديوان الحكم المحلي لعام (1993م) الحدود الزمانية: (2019— 2021م)

الحدود البشرية:

يتكون مجتمع الدراسة من عينة لعمالة الأطفال العاملين في مدينة كسلا السودان والبالغ عددهم 155 طفل وطفلة مجموعة متجانسة ومتقاربة في (العمر والنوع والاتجاهات والميول) حيث ان العدد الكلي يتراوح ما بين (2000 الي 2020) حسب الملاحظات والمشاهدات الالاصقة هؤلاء الأطفال.

طرق جمع المعلومات:

تم إجراء عدة مقابلات مع بعض الأشخاص المعنيين بالأمر في مجتمع الدراسة بالإضافة المجموعات البؤرية والتي يقصد بها التفكير بعقل جمعي من خلال المناقشة والتعليق في حلقات نقاشية مخططة ومنظمة عن موضوع الدراسة ذو الطبيعية النوعية ويتم خلالها إجراء مجموعة من التفاعلات البنينة بين جميع الأعضاء المشاركين في المناقشة تحت قيادة باحث رئيسي يقوم بتنظيم التفاعل والنقاش وتستمر

الحلقة النقاشية من (30-60) دقيقة (1).ومن مزايا المجموعة البؤرية انها:

توفر تفاصيل أدق من ما يوفرها المسح الميداني.
تساعد على الفهم العميق للموضوع أو المشكلة

تتسم بمرونتها التي تسمح ببحث مواضيع غير متوقعة أو توضيح الأسباب في موضوعات فرعية
أسلوبها سهل الفهم وتتمتع نتائجها بالمصداقية.

تعد أسلوبها مهما لفهم آراء الجماعات المستفيدة من البرامج التي تواجه المشكلة (المبحوثة) كما
تسهم في الحل المشكلة بالمشاركة المجتمعية .

تفيد في تقويم السياسات الشعبية وتعد طريقة فعالة في التزويد بتغذية راجعة مباشرة، ومن ثم
تنقل الانطباعات الشعبية على نحو فعال تم إجراء سبعة جلسات مناقشة مع عمالة الأطفال في سوق مدينة
كسلا السودان. وبالإضافة إلى ذلك اعتمد الباحثان على البيانات والإحصاءات المطلوبة للدراسة من عدة
مصادرها الثانوية، مثل: الكتب المنهجية الجغرافية والتقارير والنشرات العلمية التي صدرت من جهات
ذات الصلة في الولاية، كذلك مصادرها الأولية مثل الملاحظة المباشرة والمسوحات الميدانية.

نشير إلى أن هناك صعوبات مرت بها هذه الدراسة في طريق صناعتها، يمكن ذكر بعضها: صعوبة
حصر عمالة الأطفال في السوق الكبير في مدينة كسلا السودان؛ لكثرة عددهم، بجانب تحركهم الدائم
والمستمر من مكان لآخر، مما جعل صعوبة في تقدير حجم الظاهرة.

إن تزايد إهمال موضوع عمالة الأطفال في السوق الكبير في مدينة كسلا من قبل المسؤولين،
والإداريين جعلنا نطرق ناقوس الخطر.

موضوع عمالة الأطفال تعاني منه دول عديدة في العالم ولا سيما، دول العالم الثالث، ودول جنوب
الصحراء في إفريقيا، التي من ضمنها منطقة الدراسة.

على الرغم من الرعاية التي يتلقاها هذا الموضوع على مستوى المنظمات الإقليمية والوطنية، فإن
ظاهرة تفاقم عمالة الأطفال أخذت في الازدياد عليه لابد من تضافر الجهود للتصدي لها.

عمالة الأطفال:

الأطفال العاملون هم فئة من الأطفال الذين ينخرطون في عمل غير مناسب لقدراتهم، أو في عمل
قد يضر صحتهم وتعليمهم، أو تطورهم الأخلاقي، يستند التعريف الي اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم
(183) حول السن الأدنى، واتفاقية منظمة العمل الدولية (182) المتعلقة بأسوأ أشكال عمل الأطفال، و الأخذ
في الاعتبار السن الأدنى للعمل في السودان (18) سنة وتعريف العمل الخطر؛ فإن الأطفال العاملون هم
الذين: يعملون في الأعمار دون سن الثانية عشرة من العمر، الأطفال الذين أعمارهم (12-15) سنة الذين
يعملون (14) ساعة أو أكثر في كل أسبوع.

الأطفال الذين أعمارهم دون الثامنة ويعملون في عمل يتميز بالخطورة(2).

فقر الأطفال:

تنعكس جوانب الفقر على فئة الأطفال، هذه الأخيرة أجبرتها الأحوال الاقتصادية على التوقف عن
اللعب والتخلي عن الطفولة، والسعي وراء لقمة العيش، ومقاومة الفقر على الرغم من قسوة الظاهرة

وتزايد أعداد الأطفال، إلا أنه لا توجد إلى الآن إحصائيات دقيقة عن أعداد الأطفال الفقراء، هذا مرده إلى أن بعضهم يرى أن أعداد الفقراء تقتصر على الكبار دون غيرهم، الذي يعكس آثاره على الأطفال، بينما يرى بعضهم الآخر أنه يشمل كل فئة داخل نطاق الأسرة، إذ حذر صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بشكل دوري من أن فقر الأطفال زاد منذ التسعينيات: (17 من أصل 24) دولة غنية كما تشير تقارير أخرى أن طفلاً واحداً لا يعمل من بين ستة أطفال عاملون، ومعظمهم يعملون في القطاع الزراعي، وفي حين يبقى الآخرون إما أطفال شوارع، أو يعملون في المصانع، أو في المنازل وجمع القمامات، علماً أن النشاط الذي يسجل توجه عدد كبير من الأطفال نحوه وفي مختلف أنحاء الوطن، يتمثل في بيع السجائر والأعمال الهامشية، وتدعو منظمة اليونيسيف الدول المعنية إلى التحرك، إذ أثبت أن الفوائد الاقتصادية التي تتحقق بالقضاء على عمل الأطفال ستبلغ قرابة سبعة أضعاف كلفة هذه العملية وقد تعدد وجهات النظر والآراء إلا أن هنالك عدد من الآثار التي استقر عليها الجميع على أنها تداعيات الفقر:

أوضحت الدراسات أن السبب الرئيسي في انخراط الأطفال في سوق العمل لكسب المال لزيادة دخل الأسرة للبقاء على قيد الحياة، وذلك على الرغم من أن عمل الأطفال يزيد من فقر الأسرة لأنه يحرم الطفل من فرصة تعليم مناسبة أو قد يخلق له فرصة عمل أفضل في المستقبل.

الفقر يجعل من عمل الطفل سلعة رخيصة مما يجذب أصحاب العمل لاستخدامهم وقد حددت منظمة العمل الدولية ثلاثة مستويات لأسوأ أشكال الأطفال.

الفئة الأولى: الأنشطة الخطيرة والتي يتعرض من خلالها الطفل لأخطار بدنية ونفسية وأخلاقية.

الفئة الثانية: شكل الاتجار بالأطفال واستخدامهم في أعمال الرق والمتاجرة.

الفئة الثالثة: وتضم كل عمل يقوم به الطفل مثل بلوغه السن القانوني والذي تعوقه من النمو الجسدي والعقلي السليم ويحرمه من التعليم الأفضل (3).

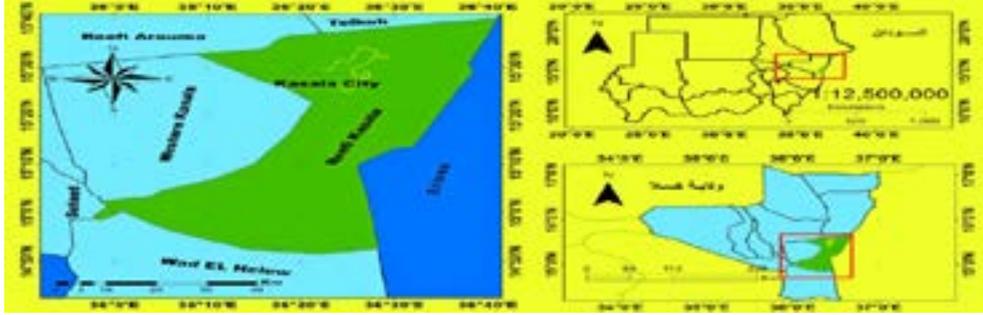
الملامح الرئيسية لمنطقة الدراسة:

نشأت مدينة كسلا عام 1840م إبان حكم الأتراك كوحدة إدارية عرفت باسم إقليم التاكا، تعد مدينة كسلا حاضرة الولاية وهي تبعد عن العاصمة القومية الخرطوم حوالي 480 كلم وترتفع مدينة كسلا عن سطح البحر حوالي 496 متر وتقدر مساحة مدينة كسلا 3042 كلم² ونهر القاش ينصف المدينة إلى نصفين شرق وغرب. هذا النهر ينحدر من المرتفعات الإرترية الذي يبلغ إيراده السنوي حوالي 650 مليون متر مكعب وتتراوح فترة جريانه ما بين (114-163) يوماً، بينما يفوق أقصى ارتفاعه (المترين)، وفي الظروف الطبيعية تتوفر مياه كافية لتغذية الخزان الجوفي إما مناخياً: يتمثل مناخ الولاية في صورته العامة نمط انتقالياً بحكم موقع الولاية الجغرافي بين الإقليم الصحراوي في الشمال والإقليم المداري السوداني في الجنوب حسب تصنيف كوبن المناخي.

أما من ناحية السكان: فيبلغ تعداد سكان الولاية (2.519.071) نسمة حسب إسقاطات 2019م بينما يمثل سكان مدينة كسلا (420166) نسمة حسب إسقاطات 2019م ويشكلون (58%) من سكان السودان و المعدل السنوي للنمو (2.8%) وهو يماثل معدل النمو في السودان ويشكل الذكور (55.4%) من مجموع السكان بينما الإناث يشكلن (44.6%) ويعيش (73.9%) الإسقاطات السكانية للعام 2020م من السكان

الولاية في المناطق الريفية بينما (26.1%) من السكان يعيشون في المناطق الحضرية وتحتل كسلا المرتبة السادسة بين المناطق الحضرية في السودان ومتوسط حجم الأسرة حوالي (5.5) فردا وكذلك ساهم اللجوء من دول الجوار في عمليات الزيادة السكانية في المدينة خصوصا والولاية عموما، (4) والخريطة (1) توضح ذلك.

خريطة (1) مدينة كسلا



المصدر: (5)

أجزاء ومسميات السوق في مدينة كسلا:

يضم سوق كسلا الكبير عدة أسواق داخلية لها مسمياتها وهي : الموقف العام ، السينما الشرقية ، الرشادة ، الحدادين ، موقف الغرب، الدلالة،النسوان ، الخضار موقف عواض، الصادرات المحور الرابع: عمالة الأطفال داخل سوق مدينة كسلا الكبير شرق السودان- دراسة ميدانية:

عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تم تفرغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية حيث تم استخدام النسب المئوية والتكرارات لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة للمتغيرات الوصفية وبعض المقاييس الوصفية للمتغيرات الكمية وتم تحديد استجابات أفراد العينة من خلال الجداول الآتية:

جدول رقم (1) توزيع أفراد العينة وفق المتغير النوع

النسبة %	التكرار	البيان
85.2	132	ذكر
14.8	23	أنثى
100.0	155	المجموع

المصدر: الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية (2021م) باستخدام برنامج SPSS. من الجدول (1) يتضح أن معظم أفراد العينة من الذكور حيث بلغت نسبتهم (85.2%) والإناث بنسبة 14.8% فقط وهذا يدل على أن معدل عمالة الأطفال الذكور أعلى من الإناث في مجتمع الدراسة.

جدول رقم (2) بعض المقاييس الوصفية (Descriptive Statistics) للمتغيرات الكمية:

المتغير	حجم العينة	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط	الانحراف المعياري
العمر	155	5.00	18.00	11.9613	2.36556
عدد الذكور	155	0	8	3.15	1.328
عدد الإناث	155	0	9	2.54	1.438
عدد أفراد الأسرة	155	2	13	5.68	1.712
ماهي عدد السنوات التي أكملتها	155	1.00	15.00	3.8452	3.26561

المصدر: الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية (2021م)

الجدول (2) يوضح بعض المقاييس الإحصائية الوصفية للمتغيرات الكمية في الدراسة والمتمثلة في العمر وعدد أفراد الأسرة حسب النوع وعدد السنوات التي أكملها المبحوث في العمل) ومنها نلاحظ أن متوسط الأعمار بلغت 11.96 سنة بانحراف معياري 2.37 سنة ومتوسط عدد أفراد الأسرة 3.15 للذكور و2.54 للإناث و5.68 للإجمالي وبانحرافات معيارية 1.33 و1.44 و1.71 على التوالي بينما بلغ متوسط عدد الأعوام التي قضاها الفرد في العمل 3.85 سنة بانحراف معياري 3.27 أي هناك تباين في عدد السنوات التي أكملها في العمل.

جدول رقم (3) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الحي

القرية/الحي	العدد	النسبة %	القرية	العدد	النسبة %
ابو دهان	7	4.5	سلكياني	6	3.9
الانقاذ شرق	3	1.9	شارع الوالي	5	3.2
الحلقة وسط	15	9.6	شمال الحلقة	2	1.3
الختمية الجديدة	7	4.5	طراوة	3	1.9
السوق الشعبي	5	3.2	غرب القاش	17	11.0
العشوائي	3	1.9	فاتو	6	3.9
المربعات	4	2.6	كرمتة	1	6.
المستشفى الكويتي	1	6.	مستورة	1	6.

النسبة%	العدد	القرية	النسبة%	العدد	القرية/الحي
3.2	5	مكرام	6.	1	النقيشات
1.3	2	ودشريفى	9.0	14	بانث
1.3	2	حي الشهداء	18.7	29	بيرياي
6.	1	حي النور	1.3	2	حي العرب
			9.0	14	جيلاني

المصدر: الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية (2021م) باستخدام برنامج SPSS.
 من الجدول (3) يتضح أن معظم أفراد العينة من سكان منطقة بيرياي حيث بلغ عددهم في العينة 29 فرد بنسبة 18.7 %، ويليه منطقة غرب القاش بنسبة 11% ثم الحلنقة وسط بنسبة 9.6 % ثم بانث وجيلاني بنسبة 9.0 %.

جدول رقم (4) توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الترتيب في الأسرة

النسبة%	التكرار	البيان
24.5	38	الأول
27.1	42	الثاني
22.6	35	الثالث
25.8	40	الرابع فما فوق
100.0	155	المجموع

المصدر: الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية (2021م) باستخدام برنامج SPSS.
 من رقم الجدول (4) يتضح أن معظم أفراد العينة ترتيبهم في الأسرة الثاني بنسبة 27.1% ويليه الرابع فما فوق بنسبة 25.8 % ثم الأول بنسبة 24.5 % وأغلاها الثالث بنسبة 22.6% وهذا يدل على معظم الأطفال الذين يعملون ترتيبهم بين الأول والثاني في الأسرة.

جدول رقم (5) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير حالة الوالدين

المجموع	لا	نعم	التكرار	العبارة
155	18	137	التكرار	هل الوالدين على قيد الحياة
100	11.6	88.4	النسبة%	
155	27	128	التكرار	هل تعيش الوالدين معاً
100	17.4	82.6	النسبة%	
155	141	14	التكرار	هل الوالد متعلم
100	91	9	النسبة%	
155	143	12	التكرار	هل الوالدة متعلمة
100	92.3	7.7	النسبة%	

المصدر: الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية (2021م) باستخدام برنامج SPSS.

من الجدول (5) والشكل رقم (4) يتضح أن 88.4% من أفراد العينة والديهم على قيد الحياة وأن 82.6% منهم والديهم يعيشان معاً وأن 91% من الآباء غير متعلمين و92.3% من الأمهات غير متعلمات وهذه النتيجة تشير إلى وجود علاقة بين تعليم الوالدين وعمالة الأطفال، أي تعليم الوالدين يقلل من عمالة الأطفال.

جدول رقم (6) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير تعليم الوالدين

المجموع	نعم				لا	التكرار	تعليم الوالد
	جامعي	الثانوي	الأساس	خلوة			
155	0	1	13	0	141	التكرار	تعليم الوالد
100	0	0.6	8.4	0	91	النسبة%	
155	1	0	10	1	143	التكرار	تعليم الوالدة
100	0.6	0	6.5	0.6	92.3	النسبة%	

المصدر: الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية (2021م) باستخدام برنامج SPSS.

من رقم الجدول (6) يتبين أن معظم أفراد العينة والديهم غير متعلمين والمتعلمين منهم معظمهم لم يجتازوا مرحلة الأساس.

جدول رقم (7) توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير مهنة الوالد

النسبة%	التكرار	البيان
21.94	34	أعمال حرة
1.29	2	التسول
11.61	18	تجارة+بيع خضار
1.29	2	تخليص عر
3.23	5	حرفي
3.87	6	غفير
9.03	14	راعي
1.29	2	شيخ
4.52	7	عسكرية
0.65	1	قهوجي
18.06	28	مزارع
21.94	34	لايوجد
100.00	155	المجموع

المصدر: الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية (2021م) باستخدام برنامج SPSS.

من رقم الجدول (7) يتضح أن معظم أفراد العينة مهنة آبائهم أعمال حرة 21.94 % ويليه المزارعين بنسبة 18.06 % ثم التجارة وبيع الخضار بنسبة 11.61 % والرعي بنسبة 9.09 % وأقلها القهوجي بنسبة 0.65 % فقط.

جدول رقم (8) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الرغبة في العمل

النسبة%	التكرار	البيان	العبرة
59.4	92	نعم	هل ترغب في مواصلة العمل
40.6	63	لا	
100.0	155	المجموع	
18.5	17	المال	إذا كانت إجابتك (بنعم) ماهي الأسباب في مواصلة العمل
70.7	65	مساعدة الأسرة	
10.9	10	الشعور بالحرية	
100.0	92	المجموع	
85.8	133	نعم	هل سوف ترجع المدرسة إذا توفر لك الدعم المالي الكافي لك
14.2	22	لا	
100.0	155	المجموع	
99.4	154	لايوجد	السبب
6.	1	عدم رقبة في الدراسة	
100.0	155	المجموع	

المصدر: الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية(2021م) باستخدام برنامج SPSS.

من رقم الجدول (8) يتضح أن 59.4 % من المبحوثين يرغبون في مواصلة العمل وذلك من أجل مساعدة أسرهم بنسبة 70.7 % ومن أجل كسب المال فقط بنسبة 18.5% و للشعور بالحرية بنسبة 10.9%. بينما 85.8 % منهم يودون الرجوع إلى المدرسة إذا ما توفرت لديهم الدعم المالي الكافي لذلك والباقي لا يودون الرجوع إلى المدرسة بسبب عدم رغبتهم في الدراسة.

جدول رقم (9) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير العمل

النسبة %	التكرار	البيان	العبرة
36.8	57	تاجر	مع من تعمل
52.3	81	نفسى	
11.0	17	أخرى	
100.0	155	المجموع	
21.3	33	أقل من سنة	متى بدأت العمل
15.5	24	سنة	
30.3	47	سنتين	
16.8	26	ثلاثة سنوات	
16.1	25	أكثر من ثلاثة سنوات	
100.0	155	المجموع	
56.1	87	أكياس	ما نوع العمل الذي تمارسه
2.6	4	خضار	
3.9	6	ورنيش	
1.9	3	درداقة	
6.	1	بناء	
6.	1	مطاعم	
6.	1	أفران	
33.4	52	أخرى	
100.0	155	المجموع	

المصدر: الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية (2021م) باستخدام برنامج SPSS.
 من رقم الجدول (9) يتضح أن 52.3% من المبحوثين يعملون لوحدهم وأن 36.8% منهم يعملون مع التجار. ويتضح أيضاً أن 30.3% بدأوا العمل قبل سنتين و 21.3% قبل أقل سنة و 16.1% لديهم أكثر

- د. إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب خوجلي - د. إسماعيل أحمد محمد أحمد - أ. د. حاج حمد تاج السر حاج حمد البولادي -

من ثلاثة سنوات في العمل بينما 15.5 % بدأوا العمل قبل سنة واحدة. أما بالنسبة لنوع العمل فنلاحظ أن معظم أفراد العينة يعملون في مجال بيع الأكياس بنسبة 56.1 % ويليه المهنة الأخرى التسول وغيرها بنسبة 33.4 % ثم الورنيش والخضار و الدرداقه وأخيرا البناء والمطاعم والمخابز.

جدول رقم (10) توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الدخل والصرف

النسبة %	التكرار	البيان	العبارة
6.5	10	أقل من 100 ج	ما هو دخلك اليومي
32.3	50	من 101-200 ج	
41.9	65	من 201-300 ج	
19.4	30	أكثر من 300 ج	
100.0	155	المجموع	
9.0	14	مستمر	هل الدخل اليومي
78.7	122	منقطع	
12.3	19	أخرى	
100.0	155	المجموع	
63.2	98	100 ج	ما هو مقدار منصرفك اليومي
31.6	49	101-200 ج	
1.3	2	201-300 ج	
3.9	6	أكثر من ذلك	
100.0	155	المجموع	

النسبة %	التكرار	البيان	العبرة
25.2	39	احتياجات الأسرة فقط	ماهي أوجه الصرف عندك
11.6	18	شخصيا فقط	
59.4	92	الاثنين معاً	
3.9	6	أخرى	
100.0	155	المجموع	
25.2	39	احتياجات الأسرة فقط	
63.2	98	الغذاء	أهم بنود الصرف
3.2	5	العلاج	
8.4	13	مساعدة الإخوان في التعليم	
25.2	39	أخرى	
100.0	155	المجموع	
74.2	115	الأسرة	
10.3	16	شخصي	
15.5	24	أخرى	
100.0	155	المجموع	

المصدر: الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية (2021م) باستخدام برنامج SPSS.

من رقم الجدول (10) يتبين أن معظم أفراد العينة تتراوح دخلهم اليومي من 201 ج الي 300 ج بنسبة 41.9% وأن معظم الأفراد يحصلون على دخل يومي بصورة متقطع غير مستمر بنسبة 78.7%. وأن معظم الدخل اليومي تصرف في نفس اليوم ونجد ان 63.2% منهم يصرفون مبلغ 100 ج يوميا من دخلهم اليومي. حيث أن 59.4% منهم يخصصون الصرف لأسرهم ولأنفسهم في نفس الوقت وأن معظمها توجه للغذاء بنسبة 63.2% من إجمالي المصروف إلا أن الأسرة تأخذ النصيب الأكبر من الصرف بنسبة 74.2%.

جدول رقم (11) توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير بيئة العمل

النسبة %	التكرار	البيان	العبرة
47.7	74	طيبة	علاقتك مع رب العمل
1.9	3	متوترة	
50.3	78	اخرى	
100.0	155	المجموع	
45.2	70	أجرة	ماهو اتفاق العمل
3.9	6	بالإنتاج	
51.0	79	اخرى	
100.0	155	المجموع	
60.0	93	نعم	هل تسلم استحقاقك المالي في وقته
29.0	45	لا	
11.0	17	لايوجد اجر	
100.0	155	المجموع	
59.4	92	كاملا	هل تسلم استحقاقك المالي
29.7	46	مجزأة	
11.0	17	لايوجد اجر	
100.0	155	المجموع	

النسبة %	التكرار	البيان	العبرة
7.1	11	الرسمية	هل بيئة العمل تتمتع بالنواحي
19.4	30	الاجتماعية	
34.2	53	إنسانية	
39.4	61	أخرى	
100.0	155	المجموع	
6.	1	مطاردة السلطات	ماهي المشكلات التي تواجهك أثناء العمل
60.6	94	المعاملة السيئة من الناس	
3.2	5	لضغوط والابتزاز من رب العمل	
35.5	55	أخرى	
100.0	155	المجموع	

المصدر: الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية (2021م) باستخدام برنامج SPSS.

من رقم الجدول (11) يتضح أن 47.7 % من أفراد العينة علاقتهم طيبة مع رب العمل. وأن 45.2 % منهم اتفاهم في العمل بالإيجار و الباقي بالإنتاج واتفاقيات أخرى أو بدون اتفاق مسبق وأن 60 % منهم يستلمون حقوقهم المالي في وقته وكاملا بنسبة 59.4%. إما من ناحية بيئة العمل فنلاحظ ان 34.2 % يرون أنها تمتاز بالإنسانية و 19.4 % بالاجتماعية و 7.1 % فقط بالرسمية والباقي يرون غير ذلك. وأبرز المشكلات التي تواجههم أثناء العمل هي المعاملة السيئة من الناس بنسبة 60.6% ثم الضغوط والابتزاز من رب العمل ومطاردة السلطات والمشاكل الأخرى.

جدول رقم (12) توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الدراسة

النسبة%	التكرار	البيان	العبارة
65.2	101	نعم	هل كنت تدرس قبل ممارسة العمل
34.8	54	لا	
100.0	155	المجموع	
34.8	54	لا	أين كنت تدرس
62.6	97	المدرسة	
2.6	4	خلوة	
100.0	155	المجموع	
45.1	46	مصارييف المدرسة غالية	إذا كانت إجابتك (بنعم) لماذا تركت المدرسة
24.5	25	لمساعدة الأسرة	
5.9	6	عدم الرغبة في التعليم	
24.5	25	اخرى	
100.0	102	المجموع	
40.6	63	نعم	هل أنت تدرس وتعمل بنفس الوقت
59.4	92	لا	
100.0	155	المجموع	

المصدر: الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية (2021م) باستخدام برنامج SPSS.

من رقم الجدول (12) يتبين أن 65.2% من أفراد العينة كانوا يدرسون قبل ممارسة العمل معظمهم بالمدراس بنسبة 62.6%. وان 45.1% منهم تركوا المدارس بسبب المصارييف المدرسية العالية و24.5% تركوا المدرسة حتى يتمكنوا من مساعدة أسرهم و5.9% منهم لا يرغبون في التعليم والباقي لأسباب أخرى لم يذكرونها.

جدول رقم (13) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير زمن الحضور والخروج من العمل

النسبة %	المجموع	متى تحضر إلى مكان العمل							زمن الحضور والخروج ص11 ظ1	
				ص9	ص8	ص7	ص6	ص5		
0.65%	1	0	0	1	0	0	0	0	ظ1	متى تخرج من مكان العمل
7.74%	12	0	1	6	5	0	0	0	ظ2	
10.32%	16	1	4	6	5	0	0	0	ع3	
0.65%	1	0	1	0	0	0	0	0	ع4	
12.26%	19	0	5	3	4	1	6	0	م4	
14.84%	23	1	8	7	7	0	0	0	م5	
7.10%	11	0	5	4	2	0	0	0	م6	
43.23%	67	0	0	65	1	0	0	1	م7	
2.58%	4	1	0	1	1	0	1	0	م8	
0.65%	1	0	0	1	0	0	0	0	م9	
100.00%	155	3	24	94	25	1	7	1	المجموع	
	100.00%	1.94%	15.48%	60.65%	16.13%	0.65%	4.52%	0.65%	النسبة	

المصدر: الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية (2021م) باستخدام برنامج SPSS.

من رقم الجدول (13) يتبين أن غالبية أفراد العينة يحضرون إلى العمل باكراً عند الساعة السابعة صباحاً ويعودون إلى المنزل عند الساعة السابعة مساءً، أي بمعدل 12 ساعة عمل في اليوم حيث بلغت نسبة الذين يحضرون إلى العمل عند الساعة السابعة صباحاً أكثر من 60% من إجمالي أفراد العينة والذين يخرجون من مكان العمل في تلك المدة 43.2%.

جدول رقم (14) توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير محددات العمل

النسبة%	التكرار	البيان	العبرة
95.5	148	نعم	هل تعيش مع أسرتك
4.5	7	لا	
100.0	155	المجموع	
31.0	48	الوالد	من هو الذي يساعدك على أخذ قرار العمل
1.9	3	احد الاقارب	
11.6	18	نفسك	
3.2	5	الاصدقاء	
45.8	71	الوالدة	
6.5	10	اخرى	
100.0	155	المجموع	
34.8	54	نعم	
65.2	101	لا	
100.0	155	المجموع	
65.1	101	لا	إذا كانت إجابتك (بنعم) ما هي الأسباب
28.4	44	التعب الشديد	
6.	1	الأجور المنخفضة	
2.6	4	التعدي من الآخرين	
3.3	5	أخرى	
100.0	155	المجموع	

النسبة%	التكرار	البيان	العبرة
56.1	87	نعم	هل هنالك مخاطر تحدث لك إثناء قيامك بالعمل
43.9	68	لا	
100.0	155	المجموع	
43.9	68	لا	إذا كانت إجابتك (بنعم) ماهي تلك المخاطر
54.2	84	العنف اللفظي والجسدي	
1.3	2	الاصابات والامراض	
6.	1	أخرى	
100.0	155	المجموع	
20.0	31	نعم	هل توجد مشكلات داخل الأسرة
80.0	124	لا	
100.0	155	المجموع	
81.3	126	لا	إذا كانت إجابتك (بنعم) فماهي تلك المشكلات
1.3	2	انفصال الوالدين	
13.5	21	غياب الوالد عن المنزل	
2.6	4	عدم عمل الوالد	
1.3	2	أخرى	
100.0	155	المجموع	

المصدر: الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية (2021م) باستخدام برنامج SPSS.

من رقم الجدول (14) تبين أن أغلب أفراد العينة يعيشون مع أسرهم بنسبة 95.5%. وأن الوالدة تساعد أبناءها على أخذ قرار العمل بنسبة 45.8% أعلى نسبة ثم الوالد بنسبة 31%. ونجد أن هنالك أسباب جعل 34.8% من الأطفال في العينة يكرهون العمل حيث أن 28.4% منهم يكرهون العمل بسبب التعب الشديد ونسبة 2.6% بسبب تعدي الآخرين عليهم ومن تبقى فبسبب انخفاض الأجور ولأسباب أخرى. كذلك نجد أن 56.1% من أفراد العينة يواجهون مخاطر أثناء عملهم حيث نجد أن حوالي 54.2% منهم

- د. إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب خوجلي - د. إسماعيل أحمد محمد أحمد - أ.د. حاج حمد تاج السر حاج حمد الولادي -

يواجهون خطر العنف اللفظي والجسدي والباقي يواجهون مخاطر الإصابات و الأمراض والمخاطر الأخرى. كما يتضح أيضا أن 20% من أفراد العينة توجد مشاكل داخل أسرهم معظمها بسبب غياب الوالد من المنزل بنسبة 13.5% ثم عدم عمل الوالد بنسبة 2.6% بسبب انفصال الوالدين بنسبة 1.3% البقية للأسباب الأخرى.

جدول رقم (15) توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الدعم

النسبة%	التكرار	البيان	العبارة
4.5	7	نعم	هل تتلقى أي دعم نقدي أو عيني
95.5	148	لا	
100.0	155	المجموع	
95.5	148	لا توجد	إذا كانت إجابتك (بنعم) ما هي تلك الجهات
2.6	4	منظمات وطنية	
6.	1	منظمات أجنبية	
1.3	2	اخر حدد	
100.0	155	المجموع	
12.9	20	نعم	هل تتلقى أي دعم تدريب أو تأهيل
87.1	135	لا	
100.0	155	المجموع	
87.1	135	لا توجد	إذا كانت إجابتك (بنعم) ما هي تلك الجهات
12.3	19	منظمات وطنية	
6.	1	منظمات أجنبية	
100.0	155	المجموع	

المصدر: الباحثان من بيانات الدراسة الميدانية (2021م) باستخدام برنامج SPSS.

من الجدول (15) تبين أن 4.5% فقط من المبحوثين يتلقون دعم نقدي أو عيني بينهم 2.6% من المنظمات المحلية و0.6% من المنظمات الأجنبية و1.3% من جهات أخرى. كذلك نلاحظ أن 12.9% من المبحوثين يتلقون دعم تدريب أو تأهيل معظمها من المنظمات المحلية بنسبة 12.3% والباقي من المنظمات الأجنبية بنسبة 0.6% فقط.

جدول رقم (16) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير هل لديك شيء تود أن تقوله

النسبة%	التكرار	البيان
7.10	11	مواصلة الدراسة
0.65	1	أوصي الآباء أن لا يبتعدوا عن أبنائهم
0.65	1	كل الأسر توفر لأطفالها الحياة الكريمة
0.65	1	لا أرغب في الدراسة
0.65	1	مراعاة عمالة الأطفال وتقدير تعبهم
90.32	140	لا
100.00	155	المجموع

المصدر: الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية (2021م) باستخدام برنامج SPSS.

من رقم الجدول (16) تبين أن الأطفال العاملين بمدينة كسلا يودون المواصلة في الدراسة وذلك بنسبة 7.10% ولكن الظروف القاهرة الاقتصادية حالت دون تلك الأماني، بينما من نسبتهم 90.32% لا يودون الانخراط في الهيئات التدريسية ويتبين لنا من المجموعة البؤرية (2021) إن من أعمارهم ما بين (10—17) سنة وهم في سن التمرس الدراسي ونجد إن أسباب التسرب الدراسي حسب آراء المجموعة النقاشية بالمركز تتمثل في الآتي:

النظرة غير الاقتصادية للتعليم

أن يكون الابن الأكبر في الأسرة وهذه قدرته في تحمل المسؤولية الاقتصادية مع الأب في الصرف على الأسرة (المساندة الأسرية)

النظرة الاقتصادية للعمل في المكاسب المالية من أطفال الشوارع أنفسهم

انعدام الرغبة في التعليم والاستمرار فيه.

الفشل التعليمي في استقطاب هؤلاء التلاميذ والطلاب.

الفقر نفسه عامل محفز ودافع للعمل

تكاليف العملية التعليمية نفسها العالية (الرسوم الدراسية)

اصطياد البيئة الخارجية بما فيها من مغريات والألعاب التسلية الموبيلات وغيرها

خاصة بعض الأسر تنظر إلى اقتصاديات أبنائهم من خلال مردودية الأعمال من القطاع الاقتصادي غير الرسمي.

النزعة الاستقلالية لدى الطفل نفسه (6).

النتائج :

خرجت الدراسة بعدد من النتائج المهمة منها :

إن أسباب وجود عمالة الأطفال بمدينة كسلا نتاج لعدة عوامل متداخلة في شكل حلقة دائرية يصعب فصلها من بعضها البعض منها الظروف الاقتصادية والتي تأخذ نصيب الأسد من حيث التأثير وكذلك العوامل الاجتماعية المتعددة الجوانب.

العنصر الأنثوي أصبح ظاهراً للعيان أكثر من الفترات السابقة حيث أصبحت الفتاة تخرج للعمل أكثر من السابق ؛ ذلك تابعاً لتغيير المفاهيم والعادات والتقاليد المجتمعية الأحياء الطرفية أو الشعبية هي التي ترفد أسواق مدينة كسلا بعمالة الأطفال للعمل في القطاع الاقتصادي غير الرسمي (الأعمال الهامشية) الأبناء الأوائل في الترتيب الأسري هم الأكثر خروجاً للعمل، وتحمل المسؤولية مبكراً مع رب الأسرة. لتعليم الوالدين أثر واضح في التقليل ، والحد من ظاهرة عمالة الأطفال وذلك من خلال الحماية الأسرية للطفل.

معظم أوقات عمل الأطفال في مدينة كسلا يتراوح لمدة (12) ساعة في اليوم ، هذا يفوق الحد المسموح به دولياً، مما يترتب عليه آثار جسدية ونفسية مستقبلاً.

الأطفال يعانون من الإهمال الحكومي الذي يتمثل في عدم دعمهم المادي والمعنوي. هذا ويوصي الباحث بعدد من التوصيات منها : لابد من تضمين الخطط التنموية السنوية للولاية وبرنامج خاص للأطفال العاملين في أسواق مدينة كسلا (تأهيلاً وتدريباً وتعليمياً) لابد من التطرق المستمر لقضايا عمالة الأطفال عبر وسائل الإعلام المسموعة، والمرئية، والمقروءة، كذلك الإعلام البديل، ومنصات التواصل الاجتماعي.

سن قوانين وتشريعات صارمة لتحديد ساعات العمل الرسمية بالنسبة لعمالة الأطفال وفق الاتفاقيات الدولية المسموح بها.

لابد من عمل بيئات جاذبة في المدارس ، والمنهج، والمعلم ترغب الأطفال العاملين في التعليم ، بحيث تساهم في عملية رجوع هؤلاء الأطفال إلى البيئات التعليمية.

دعم الأطفال معنوياً ومادياً، ودعم الأسر الفقيرة في الأحياء الطرفية والشعبية، بحيث تعمل على تقليل والحد من انتشار وتفاقم عمالة الأطفال في مدينة كسلا شرق السودان.

لابد من التعامل مبدأ الاحتواء الأسري و عدم ابتعاد الوالدين عن أبنائهم والتفكير معهم بصوت عالي في حل مشكلاتهم

مراعاة التعامل الكريم والأخلاقي من قبل الأشخاص الآخرين، مع عمالة الأطفال في مدينة كسلا، معاملة ذات إبعاد أخلاقية، واجتماعية، وإنسانية .

ملحق رقم (1)

استبيان عن

(دراسة ميدانية لعمالة الأطفال بسوق مدينة كسلا السودان)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذه الدراسة علمية والتي تهدف إلى الوقوف على مشكلات عمالة الأطفال بمدينة كسلا شرق السودان وأسبابها وعلاجها، ويسرنا اختيارك للإجابة على فقرات الاستبانة المرفقة. هذا مع العلم بأن كل المعلومات الواردة في والاستبانة تعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

- 1- الاسم اختياري:.....
- 2.النوع : 1.ذكر () 2.أنثى ()
3. العمر:.....
- 4.السكن:.....
- 5.كم عدد أفراد أسرتك؟ 1.الذكور () 2.الإناث ()
- 6.ما هو ترتيبك في الأسرة؟ 1.الأول () 2.الثاني ()
3. الثالث () 4. أخرى حدد.....
- 7- هل الوالد متعلم؟ 1. نعم () 2.لا ()
- 8- إذا كانت إجابتك (بنعم) ماهي آخر مرحلة وصل إليها في التعليم.....
- 9- هل الوالدة متعلمة؟ 1. نعم () 2.لا ()
- 10- إذا كانت إجابتك (بنعم) ماهي آخر مرحلة وصلت إليها في التعليم.....
- 11- ماهي مهنة الوالد:.....
- 12- ما هي عدد السنوات التي أكملتها:.....
- 13- هل ترغب في مواصلة العمل؟ 1.نعم () 2.لا ()
- 14- إذا كانت إجابتك (بنعم) ماهي الأسباب في مواصلة العمل:
- 1.المال () 2.مساعدة الأسرة () 3.الشعور بالحرية () 4. أخرى حدد.....
- 15- هل سوف ترجع المدرسة إذا توفر لك الدعم المالي الكافي لك؟
- 1.نعم () 2.لا ()
- 16- إذا كانت إجابتك (بلا) ما هي الأسباب.....
- 17- مع من تعمل: 1.تاجر () 2. نفسي () 3.أخرى حدد.....
- 18- متى بدأت العمل
- 1.اقل من سنة () 2.سنة () 3. سنتين ()
4. ثلاث سنوات () 5.أخرى حدد.....
- 19- ما نوع العمل الذي تمارسه؟
- 1- بيع أكياس () 2. خضار () 3. ورنيش ()

4. درداقة () 5. مناولة () 6. كمساري ()
 7. بناء () 8. المطاعم () 9. الأفران () 10. ميكانيكا ()
 11. أخرى حدد.....
 20- ما هو دخلك اليومي:
 1. اقل من 100 ج () 2. من 101 الي 200 ج ()
 3. من 201 الي 300 ج () 4. أكثر من ذلك حدد.....
 21- هل الدخل اليومي : 1. مستمر () 2. متقطع () 3. أخرى حدد.....
 22. ماهو مقدار مصروفك اليومي:
 1. اقل من 100 ج () 2. من 101 إلى 200 ج ()
 3. من 201 الي 300 ج () 4. أكثر من ذلك حدد.....
 23- ما هي أوجه الصرف عندك؟ 1. احتياجات الأسرة فقط () 2. شخصيا فقط ()
 3. الاثنين معا () 4. أخرى حدد.....
 24- أهم بنود الصرف: 1. الغذاء () 2. العلاج ()
 3. مساعدة الإخوان في التعليم () 4. آخر حدد.....
 25- أيهما أكثر صرفا، الأسرة () 2. شخصي () 3. أخرى حدد.....
 26- علاقتك مع رب العمل 1. طيبة () 2. متوترة () 3. أخرى حدد.....
 27- ماهو اتفاق العمل؟ 1. أجره () 2. بالإنتاج () 3. أخرى حدد.....
 28- هل تسلم استحقاقك المالي في وقته 1. نعم () 2. لا. ()
 29- هل تسلم استحقاقك المالي 1. كاملا () 2. مجزأة ()
 30- هل بيئة العمل تتمتع بالنواحي؟
 1. الرسمية () 2. الاجتماعية () 3. إنسانية () 4. أخرى حدد.....
 31- ما هي المشكلات التي تواجهك أثناء العمل:
 1. مطاردة السلطات () 2. المعاملة السيئة من الناس ()
 3. التحرش الجنسي () 4. الضغوط والابتزاز من رب العمل ()
 5. أخرى حدد.....
 32- هل كنت تدرس قبل ممارسة العمل؟
 1. نعم () وأين مدرسة () . ام خلوة () 2. لا. ()
 33. إذا كانت إجابتك (نعم) لماذا تركت المدرسة:
 1. مصاريف المدرسة غالية () 2. لمساعدة الأسرة ()
 3. عدم الرغبة في التعليم () 4. أخرى حدد.....
 34. هل أنت تدرس وتعمل بنفس الوقت 1. نعم () 2. لا. ()
 35. متى تحضر إلى مكان العمل (الساعة كم):.....

36. متي تخرج من مكان العمل(الساعة كم) :.....
 37. هل تعيش مع أسرتك 1. نعم () 2.لا ()
 38. إذا كانت إجابتك (بلا) مع من تعيش أنت اذكر صلة القرابة.....
 39. من هو الذي يساعدك على أخذ قرار العمل
 1. الوالد () 2. أحد الأقارب () 3.نفسك ()
 4.الأصدقاء () 5. الوالدة () 6.أخرى حدد.....
 40. هل هنالك أسباب جعلتك تكره العمل؟ 1. نعم () 2.لا ()
 41. إذا كانت إجابتك (بنعم) ما هي الأسباب
 1.التعب الشديد () 2.الأجور المنخفضة ()
 3.التعدي من الآخرين () 4.أخرى حدد.....
 42. هل هناك مخاطر تحدث لك أثناء قيامك بالعمل؟ 1. نعم () 2.لا ()
 43. إذا كانت إجابتك (بنعم) ما هي تلك المخاطر؟
 1. العنف اللفظي والجسدي () 2.الإصابات والأمراض ()
 3.التدخين () 4.أخرى حدد.....
 44. هل توجد مشكلات داخل الأسرة؟ 1.نعم () 2.لا ()
 45.إذا كانت إجابتك (بنعم) فما هي تلك المشكلات؟
 1. انفصال الوالدين () 2. الوالد مدمن خمر أو مخدرات ()
 3. غياب الوالد عن المنزل () 4. عدم عمل الوالد ()
 5.أخرى حدد.....
 46- هل تتلقى أي دعم نقدي أو عيني؟ 1.نعم () 2.لا ()
 47-إذا كانت إجابتك (بنعم) ما هي تلك الجهات؟
 1.حكومية () 2.منظمات وطنية () 3. منظمات أجنبية () 4. أخرى حدد.....
 48- هل تتلقى أي دعم تدريب وتأهيل؟ 1.نعم () 2.لا ()
 49-إذا كانت إجابتك (بنعم) ما هي تلك الجهات؟
 1.حكومية () 2.منظمات وطنية () 3. منظمات أجنبية () 4. أخرى حدد.....
 50- هل لديك شيء تود أن تقوله:

تقبلوا فائق شكرنا وتقديرنا لكم

فريق الدراسة:

1. د. إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب خوجلي. قسم الجغرافيا. كلية التربية. جامعة كسلا.
 2. د.إسماعيل أحمد محمد أحمد، أستاذ مساعد - جامعة كسلا - كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية-
 قسم الاقتصاد- السودان
 3- د. حاج حمد تاج السر حاج حمد تاج السر البولادي.قسم الدراسات الإسلامية.كلية الدراسات
 الإسلامية. جامعة كسلا.

المصادر والمراجع:

- (1) الشيخ، أحمد حسن الشيخ،(2017م):مرونة النظم المحلية في التكيف مع الجفاف في ولاية شمال كردفان،مجلة جامعة بخت الرضا،العدد العشرون أبريل 2017 م،ص ص 11 — 26، الدويم،السودان.ص8
- (2) دياعلو، ملم،(2007م): الأطفال العاملون في المملكة الأردنية الهاشمية،نتائج مسح عمالة الأطفال 2007م،منظمة العمل الدولية، إصدار(2009م)،جنيف،سويسرا.ص 10
- (3) ابن دراوة،نادية،(2009م):قياس الفقر ومحافظته (دراسة حالة الجزائر) جامعة العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير،رسالة ماجستير غير منشورة، نظريات الكمية المطبقة،الجزائر. ص27
- (4) الجهاز المركزي للإحصاء،(2019م):حجم وإسقاطات سكان ولاية كسلا،السودان.ص 28
- (5) وداعة الله، عصام الدين مصطفى محمد،(2019م):تحليل وتقييم الصرف السطحي بمدينة كسلا، الورشة الاستهلالية، مشروع مدعوم من هيئة البحث والابتكار العلمي، مكان الانعقاد جامعة كسلا، كلية الهندسة،قاعة رقم (2) بتاريخ (13مارس2019م)، ولاية كسلا، السودان.ص5
- (6) خوجلي، إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب، وآخرون(2021م) أطفال في الشوارع دراسة ميدانية علي أطفال منظمة من الطريق الي الأمان بمدينة كسلا شرق السودان، مجلة القلزم للدراسات الجغرافية والبيئية،العدد الثالث، دورية مارس لعام 2021م،ص ص 141— 164،سنار، السودان.ص 158

المصادر والمراجع:

- (1) ابن دراوة، نادية، (2009م): قياس الفقر ومحافظته (دراسة حالة الجزائر) جامعة العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير غير منشورة، نظريات الكمية المطبقة، الجزائر.
- (2) الجهاز المركزي للإحصاء، (2019م): حجم وإسقاطات سكان ولاية كسلا، السودان
- (3) خوجلي، إبراهيم عبد اللطيف عبد المطلب، وآخرون (2021م) أطفال في الشوارع دراسة ميدانية على أطفال منظمة من الطريق إلى الأمان بمدينة كسلا شرق السودان، مجلة القلزم للدراسات الجغرافية والبيئية، العدد الثالث، دورية مارس لعام 2021م، ص ص 141-164، سنار، السودان.
- (4) دياعلو، ملم، (2007م): الأطفال العاملون في المملكة الأردنية الهاشمية، نتائج مسح عمالة الأطفال 2007م، منظمة العمل الدولية، إصدار (2009م)، جنيف، سويسرا.
- (5) الشيخ، احمد حسن. الشيخ، (2017م) : مرونة النظم المحلية في التكيف مع الجفاف في ولاية شمال كردفان، مجلة جامعة بخت الرضا، العدد العشرون أبريل 2017 م، ص ص 11 - 26، الدويم، السودان.
- (6) وداعة الله، عصام الدين مصطفى محمد، (2019م): تحليل وتقييم الصرف السطحي بمدينة كسلا، الورشة الاستهلاكية، مشروع مدعوم من هيئة البحث والابتكار العلمي، مكان الانعقاد جامعة كسلا، كلية الهندسة، قاعة رقم (2) بتاريخ (13 مارس 2019م)، ولاية كسلا، السودان.